

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وأَمَّـا قولُهُم يا أَيَّـها الرجل ف (أَيَّـ) مفرد منادى مبنيّ وفي (ها) وجهان أحدهما
أزَّهم أتَوَّها بها عوضاً من المضاف إليه لأنَّـ حقَّـ (أَيَّـ) أن تضاف والثاني أنها دخلت
للتنبيه لتكون ملاصقة للرجل حيث امتناع دخول (يا) عليه .

وأَمَّـا الرجل فصفة لأَيَّـ على اللفظ لأزَّـه المنادى في المعنى ولذلك لا يسوغ الاقتصار على (أَيَّـها) .

وإنَّـما أتى ب (أَيَّـ) هنا توصُّلاً إلى نداء ما فيه الألف واللام ومن هنا لم يجر نصبه
عند الجمهور وأجازه المازنيّ كسائر الصفات وإنَّـما اختاروا (أَّـيا) هنا لأزَّـها أسم
معرب فيه إبهام يصلح لكل شيء .

فصل .

فإنَّـ وصف الرجل هنا رفعت الصفة وإنَّـ كانت مضافة لأنَّـ الموصوف معرب وإذا حملت تلك
الصفة على موضع (أَيَّـ) جاز النصب والرفع في المفرد ولم يكن في المضاف إلى النصب